



جامعة ستاردوم

مجلة ستاردوم العلمية للدراسات

الإنسانية و الاجتماعية



— مجلة ستاردوم العلمية للدراسات الإنسانية و الاجتماعية —

تصدر بشكل ربع سنوي من جامعة ستاردوم

المجلد الثاني-العدد الرابع- لعام 2024

رقم الإيداع الدولي : ISSN 2980-3772

هيئة تحرير مجلة ستاردوم للدراسات " الإنسانية والاجتماعية "

رئيس التحرير

د. امحمد واحميد - المغرب

مدير التحرير

أ. د علي عقله نجادات - الأردن

المدقق اللغوي

أ. ليلى حسين العيان - تركيا

عضو هيئة تحرير

أ. د. أحمد سعيد أحمد مقبل - اليمن

أ. د. ماهر جاسب حاتم الفهد - العراق

أ. د. ميرفت صدقي عبد الوهاب - مصر

أ. د. عبد الرزاق القيمة - المغرب

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة
لمجلة ستاردوم العلمية للدراسات الإنسانية و الاجتماعية

الإعلام العسكري ودوره في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات
الأردنية الخاصة

خلود محمد أحمد الزويري

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة، ولتحقيق أغراض الدراسة، تم الاعتماد على المنهج المسحي حيث تنتمي الدراسة إلى فئة البحوث الوصفية، وتمثل مجتمع الدراسة الطلبة الجامعيين في الجامعات الأردنية الخاصة، وتم سحب عينة عشوائية بلغ قوامها (441) مفردة، استخدمت الاستبانة لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى ان المتوسطات الحسابية لدرجة محاور دور الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني جاء بمستوى كلي متوسط، وجاء بالمرتبة الاولى محور "درجة رضا طلبة الجامعات عن أداء الإعلام العسكري في الأردن" بمستوى متوسط، واوصت الدراسة بإيجاد آليات لتعزيز الإعلام العسكري ودوره في تعزيز قيم الانتماء الوطني، وزيادة فرص التدريب للعاملين في الإعلام العسكري. الكلمات المفتاحية: الدور، الاعلام العسكري، قيم الانتماء الوطني، طلبة الجامعات الأردنية الخاصة.

Abstract

The study aimed to identify the role of military media in promoting the values of national belonging among students at private Jordanian universities. To achieve the purposes of the study, the survey method was relied upon, as the study belongs to the category of descriptive research. The study population was represented by university students at private Jordanian universities, and a random sample of approximately It consists of (441) items. A questionnaire was used to collect data.

The study concluded that the arithmetic averages for the axes of the role of the military media in promoting the values of national belonging came in at an overall average level, and the axis of "the degree of satisfaction of university students with the performance of the military media in Jordan" came in first place at a medium level, and the study recommended finding mechanisms to strengthen the military media and its role in Promoting the values of national belonging and increasing training opportunities for military media workers.

Keywords: role, military media, values of national belonging, students at private Jordanian universities.

مقدمة

يعدّ الإعلام العسكري أحد الفروع المتخصصة للإعلام الشامل، وأصبح يمثل ركيزة مهمة من ركائز بناء الأمن الوطني للدولة والوسيلة الرئيسية لإيصال نشاط ودور القوات المسلحة إلى الجماهير المستهدفة، وهو دور يقوم على أساس التفاعل مع التحديات والتهديدات الموجهة للأمن الوطني من أجل تأكيد إستراتيجية الدولة في مواجهة هذه التحديات، وذلك من خلال الإسهام في مناقشة هذه القضايا وإيجاد الحلول المناسبة لها، كما أنّ له رسالة مهمة في مواجهة الغزو الفكري والثقافي المعادي الذي يستهدف النيل من وحدة الوطن. (عبدالفتاح، 2016).

كما يُساهم الإعلام العسكري في إحداث تغييرات إيجابية في حياة الأفراد في المجتمعات وخاصة بأنّ الإعلام العسكري يعدّ وسيلة التواصل بين الأفراد العاملين في القوات المسلحة وأفراد المجتمع بشكل عام، وذلك لكون الإعلام يمثل حاجة نفسية موجودة لدى أي فرد يقوم بالبحث عنها لسد حاجته وإشباع رغباته (الرمحين والجنابي، 2019).

ويعد مفهوم الانتماء الوطني من المفاهيم العالمية المهمة في عالمنا المعاصر والذي أصبح من المفاهيم المتكررة في المحافل ومن بينها وسائل الإعلام وأصبح هذا المفهوم مفهوماً رئيسياً في الحياة العامة، ويمثل الانتماء الوطني الانتساب الحقيقي للوطن فكراً ومشاعراً ووجداناً، واعتزاز الفرد بالانتماء إلى دينه من خلال الالتزام بتعاليمه والثبات على منهجه وتفاعله مع احتياجات وطنه، وتظهر هذه التفاعلات من خلال بروز محبة الفرد لوطنه والاعتزاز بالانضمام إليه والتضحية من أجله. (جرار، 2011).

ومن مضامين الانتماء قيمة الاعتزاز، والفخر بالانتماء إلى الوطن، وإلى جميع مؤسساته المدنية والأمنية والعمل الجاد من أجل تحقيق المصلحة العامة لأبناء هذا الوطن، وتعتبر وسائل الإعلام إحدى المؤسسات المجتمعية الفعالة التي تشارك مع غيرها في عملية غرس حب الوطن والانتماء، وهي الأهداف ذاتها للبرامج الإعلامية التي تركز على الأجيال الناشئة. (التميمي، 2009).

مشكلة الدراسة

في ضوء مجريات الأحداث التي تواجه العالم بشكل عام والوطن العربي والأردن باعتباره جزءاً من منظومة هذه الدول، وخاصة في ضوء الظروف السياسية التي تتطلب حشد الطاقات، والتعبئة الجماهيرية للنهوض بما يتطلبه الموقف الوطني من استعدادات ومتطلبات لتعزيز جوانب الانتماء

الوطني، والقيم الإيجابية، واقتصار الاهتمام بجوانب الإعلام العسكري من خلال بعض القنوات الرسمية دون وجود الاستقلالية بقناة خاصة يتم إدارتها من قبل القوات المسلحة، وعدم وجود التفاعل بالحجم المطلوب مع هذه القنوات. ونبعت مشكلة الدراسة من الفجوة البحثية المتمثلة بندرة البحوث العلمية التي درست الإعلام العسكري الأردني.

-أهمية الدراسة

-الأهمية العلمية

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تتناوله حيث يُعدّ الإعلام العسكري من المواضيع التي تثير اهتمام الكثير من أفراد المجتمع الأردني، وتلامس مشاعر أفراد المجتمع وخاصة بأن هناك عدد كبير من أفراد المجتمع هم من العاملين في القوات المسلحة الأردنية، وعدم انحصارها في فئة محددة وشموليتها لكافة أفراد المجتمع.

-الأهمية التطبيقية

تكمن أهمية الدراسة في الاهتمام بالشباب وخاصة طلبة الجامعات وتوعيتهم بأهمية الإعلام العسكري وما له من دور في تعزيز قيم الانتماء الوطني لديهم، ولا يقتصر دور القوات المسلحة على المسائل الفنية والتعبوية والعسكرية، بل تُعد إحدى الواجهات المهمة التي يتم تقديمها من قبل الاعلام العسكري وتعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الأردنية

-أهداف الدراسة

تهدف الدراسة التعرف إلى دور الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة. ويتفرّع عن هذا الهدف ما يلي:

التعرف إلى الأساليب التي تتبعها وسائل الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة.

بيان درجة رضا طلبة الجامعات عن الانتماء التي حققها لهم الإعلام العسكري في الأردن.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما دور الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة؟
ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

كيف يساهم الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة؟
ما الأساليب التي تتبعها وسائل الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة؟

الأدب النظري والدراسات السابقة

يقصد بنظريات الإعلام خلاصة نتائج الباحثين والدارسين للاتصال الإنساني بهدف تفسير ظاهرة الاتصال والإعلام، ومحاولة التحكم فيها والتنبؤ بتطبيقاتها، وأثرها في المجتمع، فهي توصيف للنظم الإعلامية في دول العالم.

-نظرية الغرس الثقافي

تعد نظرية الغرس الثقافي من النظريات التي تقيس تأثيرات الرسالة الإعلامية على الجمهور، إذ تهدف هذه النظرية في الأساس إلى قياس نتيجة تعرض المشاهدين لوسائل الإعلام، وما يتركه من أثر على المشاهدين للواقع الاجتماعي الحقيقي والواقع الصوري الذي يقدمه الإعلام، ووسائله.

ومن المعروف أن نظرية الغرس الثقافي وضعت لدراسات تتعلق بتأثير التلفزيون بصفته وسيلة إعلامية، ولهذا تم اختيار هذه النظرية لملائمتها للإعلام العسكري موضوع الدراسة الحالية.

وتعد نظرية الغرس المكون الثالث من مكونات مشروع المؤشرات الثقافية، وهذا المشروع يهدف إلى إقامة الدليل التجريبي على تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية، حيث ترى نظرية الغرس أن التلفاز من بين وسائل الإعلام الأخرى يعد الأساس الثقافي المركزي للمجتمع، وأنه يقدم القصص، والصور الرمزية التي تساهم في تكوين المعتقدات عن العالم الحقيقي.

(Nabi & Oliver, 2009)

-نشأة وتطور نظرية الغرس الثقافي

يرجع ديفليير (Deflir) بدايات وجذور نظرية الغرس الثقافي إلى مفهوم ليبمان (Lipman) للصورة الذهنية التي أوردها في كتابه (الرأي العام، 1921) التي تتكون في أذهان الجماهير من خلال وسائل الإعلام المختلفة سواء كانت عن أنفسهم أو عن الآخرين، وأحياناً تكون هذه الصورة الذهنية بعيدة عن الواقع نتيجة لعدم وجود رقابة على المواد المعروضة في وسائل الإعلام، مما يؤدي إلى غموض في الحقائق وتشويه للمعلومات وسوء فهم للواقع، وبناء على هذا التصور حاول ديفليير تطوير نظرية الأعراف الثقافية (Cultural Norms)، والتي تشبه إلى حد كبير نظرية الغرس. (الدليمي، 2016)

وتعدّ نظرية الغرس المكون الثالث من مكونات مشروع المؤشرات الثقافية، وهذا المشروع يهدف إلى إقامة الدليل الإمبريقي (التجريبي) لتأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية. حيث ترى نظرية الغرس بأن التلفزيون وسيلة بين وسائل الإعلام الأخرى التي تمثل الأساس الثقافي المركزي للمجتمع، وأنه يقدم القصص والحوادث والمصمم الأساسي للصور الرمزية التي تساهم في تكوين المعتقدات عن العالم الحقيقي، وبالتالي فإن كثيفي المشاهدة سيدركون الواقع الحقيقي الذين يعيشون فيه بصورة تتفق مع الصور الذهنية المقدمة في العالم التلفزيوني، ولكن يعمل الغرس التلفزيوني على تغيير بعض المعتقدات عند الأفراد كثيفي المشاهدة، ويحدث ذلك من خلال التعرض التراكمي للتلفزيون، والابقاء على هذه المعتقدات لدى الآخرين. (الكريطي، 2018).

-الدعائم الأساسية لنظرية الغرس

وضع جربنر مجموعة من الدعائم الأساسية لنظرية الغرس تتمثل فيما يلي: (حكيم، 2018) يعتبر التلفزيون وسيلة فريدة للغرس بالمقارنة مع وسائل الاتصال الأخرى: ترجع أهمية التلفزيون، وتفردته عن غيره من وسائل الاتصال، ووجوده في المنازل وسهولة التعرض له، كما يساهم في تنشئة الأطفال بدرجة لا تحدث مع الوسائل الأخرى، حيث يجد الطفل نفسه مستغرقاً في بيئة التلفزيون منذ ولادته نظراً لتوافر عناصر الصوت والصورة، والحركة واللون.

يقدم التلفزيون عالماً متماثلاً من الرسائل والصور الذهنية تعبر عن الاتجاه السائد: فالغرس عبارة عن عملية ثقافية تؤدي إلى خلق مفاهيم عامة توحد الاستجابة لأستئلة، ومواقف معينة، ولا ترتبط بالحقائق والمعتقدات المنعزلة.

يقوم التلفزيون بدور مهم في حياتنا لأنه يعكس الاتجاه السائد لثقافة المجتمع، ويقلل أو يضيق الاختلافات في القيم والاتجاهات والسلوك بين المشاهدين، إلى الحد الذي يعتقدون معه أن الواقع الاجتماعي يسير على الطريقة التي يعبر عنها العالم التلفزيوني، ولذلك ينظر إلى التلفزيون على أنه أداة الربط بين الصفوة، والجمهور العام.

تحليل مضمون الرسائل الإعلامية يقدم مفاتيح للغرس: يجب أن تعكس أسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس ما يقدمه التلفزيون في الرسائل التلفزيونية لجماعات كبيرة من المشاهدين على فترات زمنية طويلة، مع الاهتمام بالتركيز على قياس المشاهدة الكلية.

-توظيف النظرية في الدراسة

في ضوء ما سبق يتضح بأنه ان كانت دراسات الغرس قد ركزت في البداية على انتشار الجريمة والعنف وعلاقتها ببرامج التلفزيون في أمريكا، فإن هناك مجالاً لا يقل عنه أهمية في المجتمعات الساعية إلى التقدم، والذي يؤكد مرة أخرى العودة إلى مناقشة قضايا الثقافة الجماهيرية، وتدني الذوق العام، أو غرس المعاني، أو الأفكار التي تسهم بطريق مباشر، أو غير مباشر في تدعيم الوضع القائم وسيطرة أصحاب المصالح على توجيه الثقافة الجماهيرية بما يتفق مع دعم مصالحها.

-الإعلام العسكري

يعرف الإعلام العسكري بأنه جمع وتحليل ومعالجة البيانات، والمعلومات، والصور، والحقائق، والرسائل والتعليمات من كافة المصادر عن أنشطة القوات المسلحة، والتأكد من مصداقيتها وصياغتها بأسلوب يتقبله المجتمع ونشرها محلياً وخارجياً، باستخدام كافة وسائل الإعلام، وذلك بهدف تزويد الشعب، والقوات المسلحة بالمعلومات الصحيحة وإحباط نوايا الحملات المضادة التي تهدف إلى إضعاف الروح المعنوية. (عبد الفتاح، 2020).

-أهداف الإعلام العسكري

يسعى الإعلام العسكري إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي يمكن توضيحها على النحو الآتي (عبد الفتاح، 2020):

غرس مبادئ العقيدة العسكرية، وتأكيد قيم التضحية، والبدل، والعطاء في سبيل العقيدة، والوطن، والتهيئة النفسية، والمعنوية لتعمل على تكوين الكيان العسكري للدولة. وتعزيز روح الانتماء لهذا الوطن والحفاظ عليه وفرض إرادة الشعب على من سواه وتأكيد الولاء لله والوطن.

التصدي إعلامياً لأية هجمة إعلامية لحرب نفسية قد يكون من شأنها التأثير على الروح المعنوية لاداء الافراد في القوات المسلحة، والمواطنين بشكل عام.

التعريف بالموقف السياسي للدولة، وتطوراته من خلال توضيح الراي العام الداخلي، والخارجي، وموقف القوى المختلفة سواء المؤيدة والمساندة لموقف الدولة، أو المتحالفة، والمؤيد لأعدائها.

-أنشطة الإعلام العسكري-

أشار كل من الخزاعلة، واخرون (2018) إلى أن الإعلام العسكري يتضمن عدة أنشطة منها:

توفير الأخبار: يقوم الإعلام العسكري بنقل الأخبار والأحداث العسكرية المهمة مثل المعارك والعمليات العسكرية والتدريبات والتحضيرات العسكرية.

التثقيف العسكري: يقوم الإعلام العسكري بتوفير المعلومات والمعرفة التي ترتبط بالقوات المسلحة والتكتيكات العسكرية والتجهيزات والأسلحة المستخدمة، يهدف ذلك إلى تثقيف الجمهور وزيادة الوعي بالشؤون العسكرية.

تعزيز الروح الوطنية: يقوم الإعلام العسكري بتعزيز الروح الوطنية، والانتماء للدولة، والدفاع عن الأمن الوطني، ويتم ذلك من خلال القيام بنشر القيم العسكرية، والأفكار الوطنية، والمساهمة بتشجيع الاحترام والتقدير للقوات المسلحة.

العلاقة مع وسائل الإعلام: يقوم الإعلام العسكري ببناء العلاقات مع وسائل الإعلام المختلفة بهدف تسهيل عملية نقل المعلومات والأخبار العسكرية بشكل منظم، ومنسق، بحيث يتم التعاون مع الصحفيين لتوفير التغطية الصحفية المناسبة للأحداث العسكرية.

-أهمية الإعلام العسكري في القوات المسلحة الأردنية-

تتمثل أهمية الإعلام العسكري في القوات المسلحة الأردنية بما يقوم به من دور بارز في جوانب حياة الأفراد المختلفة، إلى درجة أنها أصبحت من الضروريات التي لا يستغني عنها الأفراد في ظل التطورات التقنية التي يشهدها الإعلام بكافة اشكاله والذي أدى إلى تزايد الاهتمام بالإعلام اليومي، ويعتبر الإعلام العسكري جزءاً لا يتجزأ من النظام الإعلامي، وكذلك فهو جزء من الاستراتيجية العامة للدولة التي تقوم على أساس أن أي استراتيجية إعلامية دون العنصر العسكري تعد ناقصة. (مديرية الإعلام العسكري، 2023).

وتقدم مديرية الإعلام العسكري العديد من البرامج مثل "برنامج نشامى الوطن" والذي بدأ بثّه عام 2021م ويُعرض بشكل أسبوعي كل يوم سبتٍ على قناة التلفزيون الأردني، حيث يتناول العديد من الفقرات العسكرية من أخبار خاصة بالقوات المسلحة الأردنية، وأبرز الملفات الوطنية والعسكرية، وجولاتٍ مختلفة في ميادين القوات المسلحة الأردنية، وعرض قصص الشهداء، واستذكار الأحداث العسكرية التاريخية، وتأتي هذه الخطوة حرصاً من القيادة العامة للقوات المسلحة على تطوير أدوات، ومحتوى الإعلام العسكري ضمن متطلبات البيئة المعلوماتية، والإعلامية العصرية، والحديثة، لزيادة التواصل بين القوات المسلحة، والمجتمع المحلي بشكلٍ مستمر. (مديرية الإعلام العسكري، 2023).

- مفاهيم قيم الانتماء الوطني

إن مفهوم الانتماء الوطني يولد مع الشخص أو الفرد من خلال ارتباطه بوالديه وبالأرض التي ولد وعاش فيها، ويكتسب الفرد الانتماء الوطني من أسرته التي تربّت وعاشت على الولاء والوفاء للدين والوطن والقيادة، وينمو هذا الانتماء من خلال مؤسسات المجتمع المتمثلة في المدرسة والأسرة والإعلام وأماكن العبادة والمساجد والإقران خاصة عندما يرتبط الولاء والانتماء الوطني للوطن والقيادة، ويعدّ واجبا غريزياً لدى كل فرد عاش في هذا البلد الطيب ورثه من آبائه الأوفياء وأنّ حبّ الوطن والوفاء له واجبٌ وطني (جرار، 2011).

ومن قيم الانتماء الوطني العمل على إبراز قيمة الوحدة الوطنية وجعلها هدفاً يعمل الجميع على تحقيقه والمحافظة عليه، والوحدة الوطنية هي من أهم الأهداف التي نعمل على تقويتها، والمحافظة عليها. ويعتبر الحفاظ على الأمن جزءاً مهماً من الانتماء الوطني للفرد والمجتمع.

(تربان ومصطفى، 2022).

ويعرف الانتماء الوطني بأنه التزام ومسؤولية، حيث يترجم هذا الالتزام بتحمل المسؤولية الوطنية، فلا يصح بأي حال من الأحوال أن يعيش المواطن متفرجاً، أو بعيداً عن التزامه الوطني، إنما هو مطالبٌ وفق مقتضيات الانتماء الوطني السليم بالالتزام بمتطلبات المواطنة والقيام بأدواره، ووظائفه الوطنية. (الخالدة، 2015).

وعرف على (2019) الانتماء بأنه عبارة عن قيمة مكتسبة تتمثل في الانتساب الحقيقي للدين، والوطن والأسرة والعمل المخلص من أجل الصالح العام، ويتم اكتساب مكونات الانتماء من خلال

قيمه الخاصة، ومن خلال التفاعلات بين الفرد وبين البيئة المحيطة به سواء الطبيعية، أو البشرية، أو الاجتماعية.

ويعرف الخوالدة (2015) الانتماء الوطني بأنه الانتساب الحقيقي من الشخص لوطنه فكراً من خلال التصرفات والأفعال، وقد يوصف أو يُعبر عنه بالجنسية؛ لأن الانتماء الوطني يرتكز على أساس فكرة التبادل بين الفرد والدولة في الحقوق والواجبات، مما يؤدي إلى إحساس روحي لدى الشخص أو المواطن بالرغبة في الانتماء إلى هذه الدولة قولاً وفعلاً، ونصرتها والدفاع عنها بكل ما يملك.

-الإعلام وتنمية الوعي بالمواطنة

تأتي أهمية وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالمواطنة من أهمية الإعلام في المجال العسكري بصفة عامة والذي يطلق عليه "الإعلام العسكري" الذي برزت أهميته في العصر الحالي بشكل كبير، إذ باتت ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة، فالإعلام العسكري يعتبر من الجهات القادرة على التأثير، والتغيير، لذا فهو يمارس دوراً مميزاً وفعالاً في التوعية في مختلف المجالات لأفراد المجتمع، من خلال وسائله المختلفة من صحف وإذاعة وتلفزيون ووسائل إلكترونية جديده أخرى، فيقوم بتنمية الوعي الثقافي، والأمني، والاجتماعي، وتدعيم القيم، والمشاركة المجتمعية. (منصر، 2015).

- الدراسات السابقة

قام ابو حواء (2017) بدراسة بعنوان " تقييم قادة الرأي في الأردن لدور إذاعة هلا في تعزيز قيمة الدفاع عن الوطن" هدفت إلى الوقوف على تقييم قادة الرأي في الأردن لأداء إذاعة "هلا اف أم الأردنية في تعزيز قيمة الولاء والدفاع عن الوطن، عبر برامجها المتنوعة، ومدى إسهام الإذاعة في تعزيز هذه القيم، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، باعتباره المنهج الملائم للتعرف على آراء المبحوثين من قادة الرأي في المجتمع الأردني والمكونة من (الوزراء والأعيان والنواب وقادة الرأي في الوسط الإعلامي من صحفيين ومحررين والاكاديمين، والاساتذه في الجامعات الحكومية الأردنية ووجهاء العشائر)، واستخدم الباحث (الاستبانة) لجمع البيانات، وقد تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وتكونت العينة من (361) مفردة، وأشارت النتائج إلى أن درجة الرضا عن أداء إذاعة هلا في تعزيز قيمة الدفاع عن الوطن في جميع مجالات الدراسة بدرجة متوسطة، وإن القناة تركز على حب الوطن ضمن البرامج التي تقدمها.

وأجرى (Radwan, Al-Zboon, & AlZboon, 2018) دراسة بعنوان "دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المدارس الثانوية في مديرية تربية الزرقاء الثانية من وجهة نظر معلمهم" هدفت إلى تحديد دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المدارس الثانوية في مديرية تربية الزرقاء الثانية من وجهة نظر معلمهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما تم تطوير استبانة، وبلغ عددهم (250) معلماً ومعلمة للعام الدراسي (2016-2017)، تم اختيارهم من بين مدارس مديرية تربية الزرقاء الثانية، وبينت نتائج الدراسة بان هناك للإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مديرية تربية الزرقاء الثانية من وجهة نظر معلمهم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الوسائط التربوية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. وهدفت دراسة (Aljehani, 2019) "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم (المواطنة، واحترام الوقت، واحترام خصوصية الآخرين، والتواصل الأسري، وقيم الاتصال)" إلى معرفة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم (المواطنة، واحترام الوقت، واحترام خصوصية الآخرين، والتواصل الأسري، وقيم الاتصال) بين طلبة كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. وقد استخدمت المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة استبياناً لجمع بيانات لعينة عشوائية من (142) طالباً. كشفت النتائج عن الأثر الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة والتواصل.

-منهجية الدراسة

-الطريقة والإجراءات

-منهج البحث

تعد هذه الدراسة من نوعية البحوث الوصفية المسحية، والمنهج المسحي الوصفي يهدف إلى دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كيفياً، ويرتبط مفهوم المنهج الوصفي بدراسة الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليها وتفسيرها، بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع، أو تحديثه، واستكماله أو تطويره (عمر، 2008).

مُجتمع الدراسة

تكون مُجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الخاصة في الأردن والبالغ عددهم (68000) طالباً، وطالبة وفقاً لإحصائيات وزارة التعليم العالي، والبحث العلمي للعام 2022م.

-عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، طبقاً لطبيعة الدراسة الحالية، والعينة العشوائية الطبقية هي احتمالية تقوم على أساس تقسيم مُجتمع البحث إلى طبقات مختلفة تتماثل فيما بينها بدرجة من التجانس، ويطلق على من هذه الفئات، وهي من حيث درجة التمثيل لعناصر المجتمع الأصلي تنتمي إلى العينة العشوائية الاحتمالية، حيث اختارت الباحثة عينة مكونة من (441) طالبه، وطالبة من طلبة الجامعات

(العقبة للتكنولوجيا، فيلادلفيا، الشرق الأوسط، الزرقاء الخاصة، البتراء)،

والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة.

توزيع أفراد الدراسة تبعاً للجنس والكلية والسنة الدراسية الجدول (1)

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	225	51.0
	أنثى	216	49.0
الكلية	علمية	225	51.0
	إنسانية	216	49.0
السنة الدراسية	الأولى	98	22.2
	الثانية	153	34.7
	الثالثة	120	27.2
	الرابعة	70	15.9
المجموع		441	100.0

رابعاً: أدوات الدراسة

قامت الباحثة بتصميم استبانة تتضمن مقاييس أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، حيث تكونت الاستبانة من ثلاثة محاور، وتكونت من (30) فقرة، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي بهدف قياس آراء عينة الدراسة، وتم توزيعها على النحو الآتي:

المعيار	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

صدق الأداة

لغايات استخراج صدق الاستبانة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين والمؤلفة من أساتذة من أعضاء الهيئة التدريسية والمختصين في مجال الإعلام، وتقديم آرائهم حول مدى ملائمة الفقرات لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، والتأكد من سلامة الفقرات لغوياً، وقد أشار المحكمون إلى بعض الملاحظات حول صياغة بعض الفقرات لغوياً، ولم يتم حذف أي فقرة في الأداة بصورتها النهائية.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة تم حساب معامل الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة حسب معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، والجدول (2) يبين معاملات ثبات مجالات الاستبانة.

الجدول (2) معاملات ثبات مجالات الاستبانة والاستبانة ككل

ثبات الاتساق الداخلي	المجالات
0.964	استبانة دور الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني ككل
0.891	المحور الأول: مساهمة الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة
0.906	المحور الثاني: الأساليب التي يتبعها الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة
0.847	المحور الثالث: الأدوات والاليات المستخدمة
0.844	المحور الرابع: تتمثل درجة رضا طلبة الجامعات عن أداء الإعلام العسكري في الأردن

يبين الجدول (2) أن قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمجالات دور الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة تراوحت بين (0.844-0.964)، وبالتالي فإن الاستبانة ذات ثبات مناسب، حيث تكونت الاستبانة من (36) فقرة .

-تصحيح الاستبانة

بهدف تصحيح الاستبانة تم اعتماد تدرج ليكرت الخماسي لقياس دور الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة، حيث تم إعطاء الإجابة موافق بشدة (5 درجات)، وموافق (4 درجات) ومحايد (3 درجات)، وغير موافق (درجتان)، وغير موافق بشدة (درجة واحدة)، كما تم الحكم على متوسطات تقدير دور الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني على النحو الآتي:

من (1.00 - 2.33) مستوى منخفض.

من (2.34 - 3.66) مستوى متوسط.

من (3.67 - 5.00) مستوى 14.

-المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) من خلال المعالجات التالية:

التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات التصنيفية لأفراد عينة الدراسة.
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة.
تحليل التباين الثلاثي.

-إجراءات الدراسة

بعد الوقوف على المشكلة البحثية وأهميتها والحاجة المعرفية والعملية لها، تم استعراض وجمع ومراجعة الأدب النظري عن النظرية المناسبة للدراسة، وقراءة الأدبيات العلمية المتعلقة بالاعلام العسكري بوصفه نوعا من الصحافة المتخصصة، وبعد هذا الجهد العلمي الأولي تم تصميم وتطوير أداة الدراسة (الاستبانة) التي تكونت من ثلاثة محاور رئيسية، وتحديد أفراد مجتمع الدراسة والعينة من طلبة الجامعات الأردنية الخاصة.

-عرض نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: ما دور الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة، والجدول (3) يبين النتائج.

الجدول (3)

دور الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة

الرقم	المحاور	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
4	درجة رضا طلبة الجامعات عن أداء الإعلام العسكري في الأردن	1	3.63	0.773	متوسط
1	مساهمة الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة	2	3.62	0.849	متوسط
2	الأساليب التي يتبعها الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة	3	3.61	0.854	متوسط
3	الأدوات والاليات المستخدمة	4	3.57	0.825	متوسط
	دور الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني		3.61	0.777	متوسط

يتضح من بيانات الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لدرجة محاور دور الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني تراوحت ما بين (3.57 - 3.63)، وجاء بالمرتبة الأولى محور "درجة رضا طلبة الجامعات عن أداء الإعلام العسكري في الأردن" بمتوسط حسابي (3.63)، بانحراف معياري (0.773)، والمرتبة الأخيرة محور "الأدوات والاليات المستخدمة" بمتوسط حسابي (3.57)، بانحراف معياري (0.825)، وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (3.61)، بانحراف معياري (0.777).

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: كيف يساهم الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة طلبة الجامعات الأردنية الخاصة على فقرات محور مساهمة الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني، والجدول (4) يبيّن النتائج.

الجدول (4)

محور مساهمة الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
2	غرس قيم الولاء للوطن.	1	3.76	1.214	مرتفع
8	التعريف بمكانة الأردن دولياً.	2	3.69	1.165	مرتفع
3	غرس قيم الانتماء للوطن.	3	3.65	1.283	متوسط
10	تعريف الطلبة بواجباتهم الوطنية	4	3.65	1.197	متوسط
4	تعزيز التواصل بين أفراد المجتمع.	5	3.63	1.191	متوسط
7	التعريف بمكانة الأردن عربياً.	6	3.63	1.207	متوسط
6	تعميق مفهوم الهوية الوطنية.	7	3.59	1.180	متوسط
9	تعريف الطلبة بحقوقهم المشروعة	8	3.59	1.187	متوسط
5	التحفيز على المشاركة المجتمعية	9	3.51	1.193	متوسط
1	تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.	10	3.49	1.118	متوسط
	مساهمة الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني		3.62	0.849	متوسط

يتضح من بيانات الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور مساهمة الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني تراوحت ما بين (3.49 - 3.76)، وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (2) "غرس قيم الولاء للوطن" بمتوسط حسابي (3.76)، أما بالمرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (1) "تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة" بمتوسط حسابي (3.49)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمساهمة الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني (3.62) وبانحراف معياري (0.849) وبمستوى متوسط.

السؤال الفرعي الثاني: ما الأساليب التي تتبعها وسائل الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة الجامعات الأردنية الخاصة على فقرات محور الأساليب التي تتبعها وسائل الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني، والجدول (5) يبين النتائج.

الجدول (5)

محور دور الأساليب التي تستخدمها وسائل الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
17	ترجمة خطاب جلالة الملك للنهوض بقيم الشباب.	1	3.76	1.134	مرتفع
12	إبراز أهمية الاعتزاز برموز الوطن.	2	3.73	1.071	مرتفع
11	إبراز أهمية الاعتزاز بالوطن.	3	3.66	1.200	متوسط
14	تعزيز حب الوطن.	4	3.66	1.240	متوسط
15	تعريف الطلبة بالمنجزات الوطنية.	5	3.64	1.148	متوسط
21	إشاعة قيم التسامح والوئام الاجتماعي.	6	3.63	1.136	متوسط
13	التوعية بأهمية المناسبات الوطنية.	7	3.60	1.200	متوسط
20	نبذ التطرف بكل أنواعه.	8	3.56	1.258	متوسط
19	محاربة خطاب الكراهية في وسائل الإعلام.	9	3.54	1.230	متوسط
18	نبذ الطائفية والتعصب.	10	3.53	1.261	متوسط
16	تدعيم العلاقات الاجتماعية.	11	3.51	1.183	متوسط
	الأساليب التي تتبعها وسائل الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني		3.61	0.854	متوسط

يتضح من بيانات الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الأساليب التي تتبعها وسائل الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني تراوحت ما بين (3.51-3.76)، وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (17) "ترجمة خطاب الملك عبد الله بالنهوض بقيم الشباب" بمتوسط حسابي (3.76)، أما بالمرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (16) "تدعيم العلاقات الاجتماعية" بمتوسط حسابي (3.51)، وقد بلغ المتوسط الحسابي للأساليب التي تتبعها وسائل الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني (3.61) وانحراف معياري (0.854) وبمستوى متوسط.

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: ما دور الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة؟

بينت النتائج بأن المتوسطات الحسابية لدرجة محاور دور الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني جاء بمستوى كلي متوسط، وجاء بالمرتبة الأولى محور "درجة رضا طلبة الجامعات عن أداء الإعلام العسكري في الأردن" بمستوى متوسط، وجاء بالمرتبة الأخيرة محور "الأدوات، والاليات المستخدمة" بمستوى متوسط.

وتعزى هذه النتيجة إلى ما تشهده المملكة الأردنية الهاشمية من تطورات متسارعة على الصعيد الإعلامي بمختلف أشكاله، بما في ذلك الإعلام العسكري الذي يعدّ جزءاً رئيسياً من النسيج الإعلامي في الأردن، حيث يعتبر الإعلام العسكري منصة مهمة للتواصل بين المؤسسة العسكرية وأفراد المجتمع بما فيهم طلبة الجامعات، لما له من دور بارز في تشكيل الصورة الذهنية للقوات المسلحة، وإبراز جهودها في الحفاظ على الأمن، والاستقرار الوطني. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن فئة المبحوثين من طلبة الجامعة تتميز بالنشاط والتأثير الاجتماعي، ويمتلكون الوعي والمسؤولية، مما يجعلهم جمهوراً مهماً يجب على الإعلام العسكري استهدافهم، والوصول إلى مستوى توقعاتهم.

كما تعزى هذه النتيجة إلى أن الإعلام العسكري في الأردن يعدّ ركيزة أساسية في نقل الأخبار والمستجدات ذات الطابع الدفاعي والأمني. كما يقوم بدور حيوي في توعية المواطنين بأهم القضايا العسكرية والتحديات الأمنية التي تواجه البلاد، وقد أثبت الإعلام العسكري قدرته على التعامل مع الأحداث بمهنية وسرعة استجابة، مستخدماً أحدث الأساليب الإعلامية والتكنولوجيات في نشر المعلومات والحقائق.

وتعزى هذه النتيجة أيضاً إلى قيام الإعلام العسكري في الأردن بإتاحة الفرصة للشباب للمشاركة في البرامج المختلفة التي يتم إقامتها من قبل القوات المسلحة الأردنية بكافة أشكالها وكذلك تأثير الإعلام على انتماء الطلبة، وأيضاً قيام المؤسسة العسكرية بتوفير بعض المتطلبات لتوجيه الإعلام العسكري نحو فئة الشباب لعب دوراً جيداً في تحقيق الرضا والمساهمة في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المطيري، 2009) التي أشارت إلى أن الطلاب والمدرسين من محافظة عنيزة يوافقون على دور الإذاعة الداخلية في تعزيز القيم والمعارف الوطنية، والمشاركة والحوار، والانتماء للوطن ومكتسباته لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الليمون، 2014) التي أشارت إلى ظهور حالة من التباين في اتجاهات المواطنين إزاء ما تقدّمه إذاعة (أمن أف أم) خلال أسئلة الاستبانة.

-مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: كيف يساهم الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة؟

بينت النتائج بأن المتوسطات الحسابية لفقرات محور مساهمة الإعلام العسكري المني في تعزيز قيم الانتماء الوطني جاء بمستوى كلي متوسط، وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (2) "غرس قيم الولاء للوطن" بمستوى مرتفع، أما بالمرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (1) "تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة" بمستوى متوسط.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن القوات المسلحة الأردنية ومن خلال إعلامها العسكري تقوم باستقطاب فئة الشباب، من خلال التركيز على البرامج التوعوية التي تؤثر عليهم بشكل مباشر وتستقطبهم للابتعاد عن التخريب والعبث بمقدرات الوطن التي هي حقهم ومسؤوليتهم للنهوض بالأردن، وتحقيق النجاحات باعتبارهم بناء المستقبل. كما تعزى هذه النتيجة إلى أن مسؤولية الإعلام العسكري الرئيسية تتمثل في التوعية الوطنية وزرع روح الانتماء للوطن والولاء للقيادة والمؤسسة العسكرية، والتي يعمل الإعلام العسكري على توفيرها للطلبة من خلال القنوات الرسمية أو البرامج التوعوية أو وسائل التواصل الاجتماعي التابعة للمؤسسة العسكرية، حيث يتم توفير برامج وثائقية، وبرامج أمنية تعنى بالشباب بشكل مباشر. اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Radwan, Al-Zboon, & AIZboon, 2018) التي أشارت إلى مساهمة الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بشكل كبير.

-مناقشة المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: ما الأساليب التي تتبعها وسائل الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة؟

بينت النتائج بأن المتوسطات الحسابية لفقرات الأساليب التي تتبعها وسائل الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني جاء بمستوى كلي متوسط، وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (17) "ترجمة خطاب جلاله الملك للنهوض بقيم الشباب" بمستوى مرتفع، أما بالمرتبة الأخيرة فجاءت الفقرة (16) "تدعيم العلاقات الاجتماعية" بمستوى مرتفع وقد بلغ المتوسط الحسابي للأساليب التي تتبعها وسائل الإعلام العسكري في تعزيز قيم الانتماء الوطني بمستوى متوسط. وقد تعزى هذه النتيجة إلى وعي القائمين على إدارة وسائل الإعلام العسكرية بالتركيز على فئة الشباب وخاصة طلبة الجامعات باعتبارهم الفئة المحورية، والمركزية للنهوض بالمجتمع، حيث يعمل الإعلام العسكري على تناول الخطابات الملكية التي تركز على النهوض بالشباب، وأهميتهم في النهوض بالمجتمع، وكذلك التركيز

على الجوانب المتعلقة بالاعتزاز برموز الوطن باعتبارهم القدوة المثلى، وإبراز جوانب الاعتزاز بالوطن.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الإعلام العسكري في مراحل تطوره لم يصل إلى المستوى المطلوب، وما زال بحاجة إلى توفير الوسائل الأكثر تطوراً للتمكن من تطبيق الأساليب المتبعة في تعزيز قيم الانتماء الوطني لكافة شرائح المجتمع الأردني، وإتاحة الفرصة للجميع للمشاركة المجتمعية، وهنا يمكن القول بأنّ المحدودية في الإمكانيات المتاحة لا يتيح الفرصة الكافية للإعلام العسكري لاستخدام تفعيل الأساليب واستثمارها بشكلٍ كامل، وخاصة أن الوصول إلى مستوى عالٍ من الحرفية في تقديم الإعلام العسكري ليتيح فرصة كبيرة لاستغلال جميع الأساليب بالشكل الصحيح، وخاصة أن العديد من الأساليب تحتاج إلى مشاركة مجتمعية لتوضيح الدور والمسؤولية التي تقع على عاتق الشباب وخاصة طلبة الجامعات للنهوض بالأردن والحفاظ على أمنه واستقراره.

التوصيات

توصي الدراسة بما يلي:

أهمية تدريب العاملين في الإعلام العسكري على أحدث التقنيات وأساليب الإعلام الحديث التي تواكب التطورات العالمية.

إيجاد آليات لقياس الرأي العام داخل الأردن بشكلٍ دوري لتحسين مستوى الخدمات الإعلامية وفقاً لحاجة الجمهور المستهدف، وتعزيز مبادئ الشفافية والمهنية في المحتوى الإعلامي العسكري.

تفعيل منابر إعلامية عسكرية تحظى باهتمام وثقة الطلبة الجامعيين خصوصاً مواطني المملكة الأردنية الهاشمية، كالقنوات التلفزيونية المتخصصة، والمواقع الرقمية، وفعاليات اتصالية متنوعة أخرى.

إجراء المزيد من الدراسات البحثية المعمقة للتعرف إلى دور الإعلام العسكري في الحياة العامة وفي تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الجمهور الأردني عامة، وتطبيقها على مجتمعات متنوعة لتحديد الدور بشكلٍ أوسع.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- تريان، ماجد ومصطفى، بتول (2022). *إعلام المواطنة، عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع.*
- التميمي، ندى (2009). *استخدامات الشباب الجامعي الأردني لإذاعات الـ FM والإشاعات المتحركة منها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط.*
- جرار، أماني (2011). *المواطنة العالمية، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.*
- حكيم، طلعت (2018) *علم النفس الإعلامي رؤى معاصرة ودراسات تطبيقية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع.*
- الخرزاعلة، ياسر والعمارات، فارس والسمكي، جميل (2018) *إدارة الإعلام الأمني بين النظرية والتطبيق، عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.*
- الحوالدة، محمد (2015). *التربية الوطنية "المواطنة والانتماء"، عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.*
- الدليمي، عبد الرزاق (2019) *الإعلام المتخصص، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.*
- الرمحين، عطا الله والجنابي، حارث (2019). *الإعلام والأمن السيكلوجي، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.*
- السيد، فتوح (2017) *الانتماء في العالم العربي، بيروت، دار الشروق للنشر والتوزيع.*
- شعباني، مالك (2017) *دور وسائل الإعلام الحديثة في غرس وتنمية قيم المواطنة، مجلة الإبراهيمي للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 1(1)، 9-32.*
- عبد الفتاح، علي (2016) *إدارة الإعلام، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.*
- عبد الفتاح، علي (2020). *الإعلام الحربي والعسكري، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.*
- عبد اللطيف، فرهاد (2015) *الإعلام الحربي والعسكري، عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.*
- علي، عباس (2019) *المواطنة والانتماء، الكويت: دار العلم والحياة للنشر والتوزيع.*

العميرة، إبراهيم (2020) *التحديات الداخلية والخارجية المؤثرة على الأمن الوطني*، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

عمر، السيد (2008). *البحث العلمي مفهومه إجراءاته ومناهجه*، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الكريطي، حيدر (2018) *وسائل الإعلام وبناء المجتمع الديمقراطي: دراسة في دور التلفزيون*، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

مديرية الإعلام العسكري، القوات المسلحة الأردنية (2023) *منشورات الكترونية*، متوفر على الرابط: <https://jaf.mil.jo>.

منصر، خالد (2015) *دور الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة*، مجلة كلية الفنون والإعلام، (1)2، 150-129.

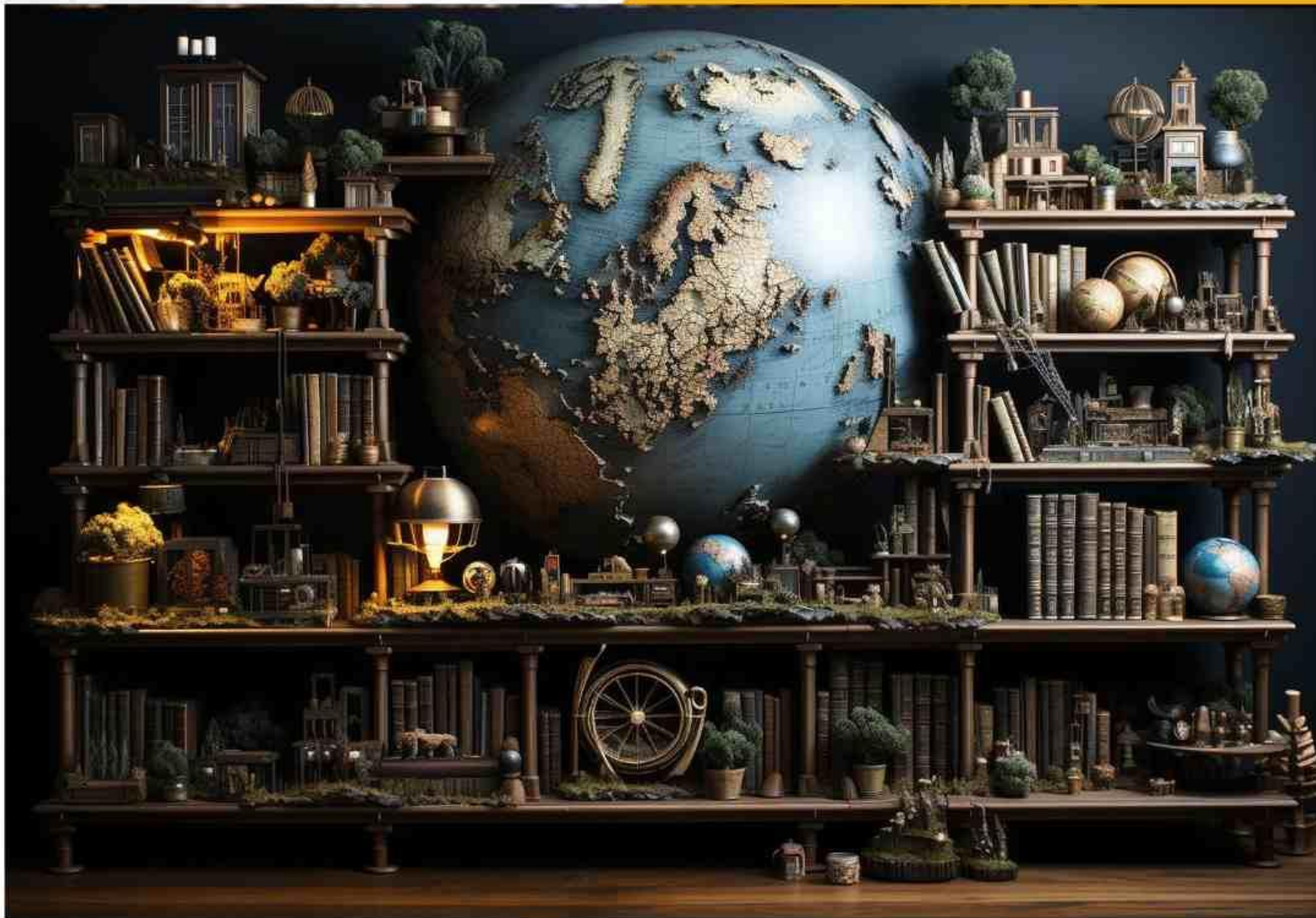
المراجع الأجنبية

Robin L. Nabi, & Mary Beth Oliver. (2009) *The SAGE Handbook of Media Processes and Effects*, https://books.google.jo/books?id=CMO1aEWrzacC&pg=PA67&hl=ar&source=gbs_selected_pages&cad=1#v=onepage&q&f=false



STARDOM UNIVERSITY

**Stardom Scientific Journal of
Humanities and Social Studies**



— Peer Reviewed Journal of Humanities and Social Studies —

Published Quarterly by Stardom University

Volume 2 - 4th issue 2024

International deposit number : ISSN 2980-3772